

العمادي يعلن توقف عمل اللجنة القطرية بغزة.. ويؤكد: المصالحة لن تتم والجميع يستفيد من معاناة غزة



10 سبتمبر 2019 - 07:13

أطلق السفير القطري، محمد العمادي، تصريحات نارية تحدث خلالها عن الفساد المالي والمشاريع القطرية في قطاع غزة، بالإضافة لملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وأعلن العمادي في حوار مع قناة الجزيرة القطرية نُشر باللغة الإنجليزية مساء أمس الإثنين، انتهاء عمل اللجنة القطرية لإعادة اعمار قطاع غزة، مضيفاً: " اللجنة تأسست عام 2012 كمشروع مدته ست سنوات بمنحة قدرها 407 مليون دولار من قبل والد أمير قطر".

وتابع: "لقد توقف عملنا ولكننا لا نزال ننفق حوالي 30 مليون دولار شهريا في قطاع غزة، 10 ملايين دولار لشراء الوقود لتوليد الكهرباء ، 100 دولار لـ 100000 عائلة فقيرة في غزة، ويذهب الباقي لتمويل المشاريع الاقتصادية الصغيرة".

ووصف العمادي الأوضاع في قطاع غزة، قائلاً: "الوضع في غزة يشبه رجلاً يسير على حبل مشدود ، ويحاول الحفاظ على توازنه وعدم السقوط بينما الجميع يسخرون منه ويحاولون أن يفقدوا توازنه ويسقط، غزة هي مكان يحاول فيه جميع الاطراف تقويض بعضهم البعض والفوز بالسلطة"، حسب وصفه.

وتابع: "الوضع معقد لدرجة أنه في المستقبل القريب ، لا أعتقد أنه سيكون هناك سلام بين حماس أو فتح أو بين إسرائيل والفلسطينيين"، موضحاً أن السبب وراء تشاؤمه هو أن الكثير من الناس والأحزاب ، محلياً وفي المنطقة ، يستفيدون مالياً وسياسياً من إبقاء غزة في حالة من النسيان، وفق تعبيره.

وأكد العمادي ان الجميع يستفيد من الوضع الراهن في غزة بما في ذلك حماس التي تفرض ضرائب على البضائع القادمة للقطاع حوالي 30% من قيمتها، مشيراً الى أن الشعب الفلسطيني في غزة هو الضحية الحقيقية للحصار الإسرائيلي والتفتت السياسي الفلسطيني الداخلي.

وأضاف: "نتمتع قطر بعلاقات ممتازة مع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين رغم أن ذلك لم يكن سهلاً ، فقد سهل وجودنا الهدوء على الحدود مع غزة على الرغم من اندلاع العنف في بعض الأحيان. نحن نحظى باحترام كبير من قبل كليهما".